Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انطلاقها أثر القيود والأصفاد ؟ هذه الخواطر التى كانت فى النفس منذ حين قد ردتنى إليها اليوم رسالة الشاعرة الحائرة ، وجعلتنى أتساءل بينى وبين نفسى : ترى أتكون صاحبة هذه الرسالة التى تلقيتها منذ أيام هى صاحبة الشعر الذى طالعته فى إحدى صحف المساء منذ أسابيع ؟ إن الروح هى الروح ممثلة فى التحدث إلى الحياة والناس من وراء حجاب ، وإن اللوعة هى اللوعة مصورة فى شكوى التقاليد وظلم التقاليد . . رباه ، هل يقدر لهذه الانسانة الفنانة أن تحطم قيودها يوما ما ، وأن تستشعر حرارة الحياة كما يستشعرها كثير من الأحياء ؟ »

ثم يقول المعداوى بعد ذلك جوابا عن سؤال الشاعرة عن علاقة « الفن بالحياة » :

« . . إن الفن بعيدا عن الحياة جسد تنقصه الحركة ، وفكرة يعوزها الروح ، ولوحة تخلو من الأضواء والظلال . . والفن كما قلت غير مرة ما هو إلا انعكاس صادق من الحياة على الشعور ، ولن يتحقق الصدق فى الفن ما لم يستخدم الفنان كل حواسه فى تذوق الحياة » .

« . . الحياة يا آنستى هى المنبع الأصيل لكل أثر من آثار الفن يترك ظله فى النفس وبقاءه على الزمن . فى أدب الكاتب ، فى شعر الشاعر ، فى لحن الموسيقار ، فى لوحة الرسام ! لتكن الحياة نقمة أو نعمة ، لتكن مأساة أو ملهاة ، لتكن ألما أو لذة ، لتكن دمعة أو ابتسامة . حسب الفن أن يعبر عن الحياة فيصدق فى التعبير ، وحسبه أن يترجم عن رؤية العين وإحساس القلب فيسمو فى الأداء » .

ثم يقول المعداوى بعد ذلك فى رده على الشاعرة الحائرة : « وتسألينى هل الكتب لا تكفى ولا يمكن أن تكفى ليكون الإنسان